

Private business incubators in Algeria and the most important obstacles they face

Tekeda Khaoula ¹, Telli Seif Eddine ², Tekheda Souad ³

¹ University of Algiers 3, Algeria, taguedda.khaoula@univ-alger3.dz

² University of Tamanghasset, Algeria, telli.seif@yahoo.com

³ University of Blida 2, Algeria, tagueddasouad@gmail.com

ARTICLE INFO

Keywords:

Business Incubators

Startups

Finance

National Economy

JEL Code:M10, M13

ABSTRACT

This study dealt with the concept of business incubators in terms of the concept and the obstacles that prevent the development of start-ups.

In order to address this issue with its various variables, we will address through this study to the definition the start-ups and their characteristics, business incubators and their types, and then we conduct interviews with the managers of private business incubators so that, so that it was found that the owners of incubators face major obstacles that are mainly concentrated in the incubator's funding sources. Enhancing the capabilities of incubators will reflect positively on the national economy, the security and stability of the country, and contribute to creating more institutions, which will reflect positively on economic development and the creation of permanent jobs.

حاضنات الاعمال الخاصة في الجزائر واهم المعوقات التي تواجهها

تقعدة خولة¹، تلي سيف الدين²، تقعدة سعاد³

¹ جامعة الجزائر 3، الجزائر، taguedda.khaoula@univ-alger3.dz

² جامعة تمنراست، الجزائر، telli.seif@yahoo.com

³ جامعة البليدة 2، الجزائر، tagueddasouad@gmail.com

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية

حاضنات الأعمال

المؤسسات الناشئة

التمويل

الاقتصاد الوطني

JEL Code:M10, M13

المخلص

تناولت هذه الدراسة موضوع حاضنات الاعمال من حيث المفهوم والعقبات التي تحول دون تطوير المؤسسات الناشئة وللمعالجة هذا الموضوع بمختلف متغيراته سنتطرق من خلال هذه الدراسة الى التعريف بالمؤسسات الناشئة وخصائصها والحاضنات وانواعها ومن ثم اجراء مقابلات مع مسيري حاضنات خاصة بحيث تبين ان اصحاب الحاضنات يواجهون عقبات رئيسية تتركز أساسا في مصادر تمويل الحاضنة ان تعزيز قدرات الحاضنات من شأنه ان ينعكس بالإيجاب على الاقتصاد الوطني وامن استقرار الوطن ويساهم في خلق المزيد من المؤسسات مما سينعكس بالإيجاب على التنمية الاقتصادية وخلق مناصب شغل دائمة .

- مقدمة:

لقد تم اثبات الدور الأساسي الذي تلعبه المؤسسات الناشئة منها كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي بحيث تعتبر من المشاريع التي يعول عليها في دفع عجلة الإنعاش الاقتصادي فهي مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب كما تسمح بالاستجابة لاحتياجات المجتمع المتغيرة والمتسارعة بشكل مستمر من خلال تطوير منتجات وخدمات ابتكارية تخلق وظائف جديدة وتقدم حلولاً مبتكرة بأقل التكاليف.

لقد أبدت الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة، اهتماماً كبيراً بتحفيز ودعم الشباب المبدع لإنشاء هذا النوع من المؤسسات وازداد الاهتمام بموضوع المؤسسات الناشئة من قبل الباحثين الأكاديميين، ولعل الجدير بالذكر أن هذا النوع من المؤسسات لحدثاً عهده يجابه الكثير من التحديات، والصعوبات وذلك لتبنيه أفكار ونماذج عالية الإبداع وكبيرة المخاطرة، ومن هنا يبرز دور حاضنات الأعمال باعتبارها منصة لرعاية ومرافقة المؤسسات الناشئة، وتذليل العقبات التي تواجهها، وتحقيق استمرارية، ونمو مؤسسة هذا النوع من المؤسسات، ولكن حاضنات الأعمال حالها حال المؤسسات الناشئة لا تزال فتية في بيئة الأعمال الجزائرية مما يجعلها تواجه الكثير من التحديات مما قد ينعكس بالسلب على المؤسسات الناشئة ونجاحها.

إشكالية الدراسة:

بناءً على ما سبق فإن هذا البحث يسعى إلى معالجة الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هي أهم التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في دعم وتحقيق ديمومة المؤسسات الناشئة والرفع من حجمها في الجزائر؟

1- المؤسسات الناشئة

من خلال هذا المحور سنقوم برسم الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة عن طريق الإشارة إلى بعض التعريفات المقترحة لها وخصائصها بالإضافة إلى دورة حياتها وأسباب فشل المؤسسات الناشئة.:

1-1 تعريف المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة Startup اصطلاحاً حسب القاموس الإنجليزي Cambridge إلى جزأين Star وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.

وبدأ استخدام مصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك. وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي على أنها "المؤسسات الشابّة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة (بودالي مخطر، 2021، ص ص 79-80).

بينما عرفها Paull Graham في مقاله المشور حول النمو Growth على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة، وكونها تأسست حديثاً لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها.

كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو ان تمويل من قبل مخاطر أو مغامر. أو أن يكون لها نوع من خطط الخرج، الامر الوحيد الذي يهتم هو النمو واي شيء آخر يرتبط بالشركات الناشئة يتبع النمو. وحسب Paul Graham فإن النمو الجيد يكون بين 5 و 7% أسبوعيا وأحيانا بشكل استثنائي 10% (بوالشعور شريفة، 2018، ص420).

ظهرت أول محاولة لتعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر عند صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن انشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، ففي المادة الحادية عشر من هذا المرسوم تم وضع مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر عليها المؤسسة حتى تمنح علامة مؤسسة ناشئة، فهذه الأخيرة هي عبارة عن كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري والتي تستوفي الشروط التالية:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات.
- أن يعتمد نموذج أعمالها على منتجات أو خدمات ذات فكرة مبتكرة.
- ألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- أن يكون رأسمالها مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل (بوعيني سميحة، كرومي آسية، 2020، ص169).

1-2 خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والمتمثلة في:

مؤسسات حديثة العهد: أي أنها تتميز بأنها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول الى مؤسسات ناجحة، أو اغلاق أبوابها والخسارة.

سرعة النمو: من احدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل (مصطفى بورنان، علي صولي، 2020، ص 133)، حيث ان المؤسسة الناشئة تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف.

الاعتماد على التكنولوجيا: تتميز المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، واشباع الحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والاعتماد على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الاعمال (منى بسويح، ياسين ميموني، 2020، ص ص405-406).

المساهمة في استراتيجية التنمية المحلية: وذلك كون العديد من الدول تضع خطط للتنمية المحلية بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة.

قدرة تأقلها مع المحيط الخارجي وإمداد نطاقها الى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي (رمضاني مروي، بوقرة كريمة، 2020، ص279).

1-3 دورة حياة المؤسسات الناشئة: من خلال التعاريف المقدمة قد يتخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتتردى بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي:

شكل رقم (01): دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: (مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة، ص 16)

المرحلة الأولى: هي مرحلة البحث والتطور حيث يمتلك المقاول فكرة المقاول فكرة المشروع الأولية ويقوم بدراساتها وبلورتها حتى يتحقق من كونها فرصة عمل حقيقية، عادة في هذه المرحلة تنتقل الفكرة من نتائج بحث علمي الى مشروع مقاولاتي، في هذه المرحلة يعتمد المقاول على موارده الذاتية أو بعض المساعدات كتمويل الحاضنات.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة الانطلاق والتي تعتبر مرحلة حاسمة لارتفاع مخاطر الفشل حيث سيتم لأول مرة التعريف بالمنتج ودخوله إلى السوق ولهذا يعتمد المقاول في هذه المرحلة على دعم محيطه القريب وملائكة الأعمال الذي يقبلون بالمخاطرة في هذه المرحلة المبكرة.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الإقلاع والنمو الذي يسمح للشركة بتوسيع نشاطاتها ولهذا تحتاج الى دعم رأس مال المخاطرة لتمويل هذا النمو وفي نفس الوقت ستبدأ بمواجهة منافسة متزايدة قد تدفعها الى دخول المرحلة التالية (مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة، ص 16).

المرحلة الرابعة: تسمى الانزلاق في الوادي هنا بالرغم من استمرار التمويل الا ان المشروع يتراجع ويخرج من السوق.

المرحلة الخامسة: وهي مرحلة تسلق المنحدر يستمر رائد الاعمال بإدخال التعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض ويتم إطلاق الجيل الثاني في المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق أوسع ثم تأتي المرحلة الأخيرة.

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع هنا يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة ويترشح في السوق المناسبة وتبدأ الشركة بالنمو المستمر حيث يأخذ المنحنى بالارتفاع وتحقيق الأرباح الضخمة (ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، 2020، ص330).

1-4 أسباب فشل المؤسسات الناشئة: يصعب على المؤسسة الناشئة تحديد نقاط قوتها وضعفها في بدايات نشاطها وبالتالي كسب ميزة تنافسية في مجالها ليس بالأمر الهين خاصة وأن السوق غالبا ما يكون لديه قادته الذين يديرونه من موردين ومنتجين وحتى المستهلك من الصعب جذبه نحو استهلاك منتج جديد أو استعمال علامة جديدة اذن ستظهر تحديات أمامها وعراقيل قد تحول دون توسعها وإمكانية إفلاسها ومن أسباب فشلها:

- إهمال دراسة الجدوى إذا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطره مبنية على معلومات غير دقيقة وتنتم بالعمومية سيجعلها في الاجل القريب مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت دون رقابة أو مراعاة لمحدودية قدراتها؛
- عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك إن كان فعلا يحتاج هذا المنتج أو الخدمة المنافس وموقعه في السوق الموردين ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة؛
- عدم التركيز على هذه محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة واستراتيجيتها التي ستبناها في المراحل التالية من فترة حياتها؛
- الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع أحيانا على 10% كما هو الحال في حالة القرض المصغر (رمضاني مروي، بوقرة كريمة، 2020، ص285).

2-حاضنات الاعمال

سنقوم بالإشارة إلى تعريف حاضنات الاعمال وأنوعها مروراً بأهميتها، أهدافها وعوامل نجاحها.

2-1 تعريف حاضنات الاعمال ونشأتها:

يرجع أول ظهور لفكرة حاضنات الاعمال الى المشروع الذي أقامته إحدى العائلات في مركز التصنيع بولاية نيويورك بعد توقف مشروعها عن العمل، حيث قامت هذه المؤسسة بتحويل مقرها الى مركز لإدارة الاعمال وذلك بتأجير وحداتها الى الافراد الراغبين في إقامة مشروع، كما وفرت لهم خدمات استشارية وخدمات السكرتاريا وغيرها، وقد لاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وان المبنى كان يتواجد بالقرب من مقرات المصارف والمطاعم ومراكز التسوق.

لكن هذه المبادرة بقيت محدودة الى غاية تأسيس الجمعية الامريكية لحاضنات الاعمال (NBIA) سنة 1985 والتي تم انشاؤها من طرف بعض رجال الاعمال الأمريكيين، وكان الهدف من إنشائها هو تنشيط القطاع الصناعي ليصل عدد حاضنات الاعمال في سنة 2012 الى ما يقارب 7000 حاضنة منها 1250 حاضنة في الولايات المتحدة الامريكية.

يعد مفهوم حاضنات الاعمال من المفاهيم التي لم تلاق اجماعا حول إيجاد تعريف موحد لها، ويرجع السبب في ذلك الى طبيعة المهام التي تؤديها هذه الحاضنات أو الأهداف التي أنشئت من أجلها (مصطفى بناي، وآخرون، 2020، ص582).

تم تقديم أول تعريف لحاضنات الاعمال في ورشة العمل "أفضل الممارسات في البنية التحتية للحاضنة ودعم الابتكار" بأنها: "مكان تتركز فيه المؤسسات التي تم انشاؤها حديثا في مساحة محدودة، هدفها زيادة فرص التطور

والبقاء لهذه المؤسسات من خلال توفير مبنى معياري مجهز بالمرافق الضرورية (هاتف، فاكس وحاسوب)، وحيث يتم توفير الدعم الإداري والخدمي، هدفها الأساسي تطوير المنطقة المحلية وخلق فرص عمل جديدة.

في نفس السياق، يقر برنامج مجموعة البنك الدولي لتعزيز المقاولاتية والابتكار بأن حاضنات الاعمال تهدف الى دعم تطوير وتوسيع نطاق المؤسسات في المراحل المبكرة والموجهة نحو النمو، وتوفير عملية الحضانة لأصحاب المشاريع البيئة المواتية في مرحلة بدء تطوير المؤسسة، بحث تساعد في تقليل تكلفة إطلاق المشروع، زيادة ثقة وقدرة رواد الاعمال، وربطهم بالموارد المطلوبة لبدء وتوسيع نطاق مؤسسة تنافسية.

فحاضنات الاعمال هي مؤسسات تساعد في تطوير أو تشغيل المشاريع التي تسعى الى تحديث أنشطتها من اجل تحويل الأفكار الى منتجات وعمليات وخدمات، فهي توفر الدعم الفني والإداري والتدريب الإضافي لرواد الاعمال، إضافة الى تسهيل وتبسيط عملية الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الصغيرة، وبذلك يكون المشروع مصحوب بمشورة الخبراء من مرحلة التخطيط حتى توحيد الأنشطة (صباح براهيم، 2021، ص698).

كما عرف المشرع الجزائري الحاضنة هي هيكل عمومي للدعم والاستقبال والمرافقة ومساعدة أصحاب المشاريع، أنشأتها وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشمل المساعدة لأصحاب المشاريع أساسا في استضافتهم لمدة محددة وعرض خدمات عليهم (صالحى سلمى، 2022، ص374).

2-2 أهمية حاضنات الاعمال وأهدافها:

تؤدي الحاضنات بأنواعها المختلفة عدة أدوار متباينة من خلال كونها وسيلة لدعم المشروعات الناشئة ومن بين الأدوار التي يمكن تؤديها الحاضنة ما يلي:

- تشجيع خلق وتنمية المشروعات الجديدة؛
- تنمية المجتمع المحلي؛
- دعم التنمية الاقتصادية؛
- دعم التنمية الصناعية والثقافية؛
- دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق فرص العمل؛
- العمل على حل مشاكل اقتصادية محددة (ايثار عبد الهادي ال فيحان، دون سنة نشر، ص82)؛
- ربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته؛
- المساهمة في توظيف نتائج البحث العلمي في شكل مشاريع إنتاجية؛
- مساعدة المشاريع على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس (إلهام محمد واثق العبيدي، وآخرون، 2020، ص68)؛

تسعى حاضنات الاعمال الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها (أحمد ميلي سمية، 2020، ص49):

- تقليل تكاليف بدء النشاط، وتقليل الفترة الزمنية لتنمية نشاط المشروع وتطوير انتاجه؛
- تجنب الأخطار وتقليل ازدواجية الجهود مما يؤدي الى ضعف التكاليف؛
- تشجيع الفئات التي لا تمتلك الخبرات الكافية لإقامة المؤسسات؛

- خلق جيل جديد من شباب رجل الأعمال، وامدادهم بكل ما يؤهلهم للتفوق والنجاح في مشروعاتهم حتى يعملوا بدورهم على توفير المزيد من فرص العمل بعد تخرجهم من الحاضنة؛
- المساهمة في توطين التكنولوجيا المستوردة والمساعدة في نقل التكنولوجيا من الدول المتطورة، وتعزيز استخدامها وتطبيقها في المجتمع المحلي بما يخدم عملية البناء الاقتصادي.

2-3 أنواع حاضنات الاعمال وعوامل نجاحها:

يتم تصنيف حاضنات الاعمال كما يلي (مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، 2011، ص4):

- الحاضنة الإقليمية:** تهتم بمنطقة جغرافية معينة لتنميتها واستغلال مواردها المحلية.
 - الحاضنات الدولية:** تهتم باستقطاب رأس المال الأجنبي ونقل التكنولوجيا بهدف تحقيق الجودة العالية والقدرة على التصدير للخارج.
 - الحاضنات الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية حيث يتم ربط المؤسسة المحتضنة بالمصانع الكبرى لتبادل المنافع وذلك بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة.
 - حاضنات القطاع المحدد:** تركز على قطاع أو نشاط محدد بهدف خدمته وتدار بواسطة خبراء مختصين بالنشاط المحدد (البرمجيات، الصناعات الهندسية).
 - حاضنات التكنولوجيا:** تهتم برفع المستوى التكنولوجي للمؤسسة المحتضنة واستثمار تصميمات لمنتجات جديدة وتوفير المعدات والأجهزة الحديثة.
 - الحاضنات البحثية:** تنتمي للجامعة أو لمراكز البحث، تهدف لتطوير أفكار وأبحاث وتصميمات أعضاء هذه المراكز والاستفادة من ورش معامل الجامعة.
 - الحاضنات الافتراضية:** تقدم كل خدمات الحاضنة ما عدا توفير العقار، مثل مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالغرف التجارية الصناعية.
- هناك عديد المعايير اللازمة لنجاح حاضنات الاعمال منها (بارة فاطمة الزهراء، وآخرون، 2018، ص601):
- التقييم والتحسين المستمر، حيث تحتاج الى تقييم عملياتها واداءها على نحو منتظم من خلال تحديد الهدف الرئيسي الذي تسعى الحاضنة الى تحقيقه سواء كان الهدف تحقيق الربح او خدمة المجتمع من حيث تقديم المساعدة على تطوير مشاريع جديدة بهدف توفير فرص عمل والقضاء على البطالة؛
 - توفير مصادر التمويل للمؤسسة الجديدة؛
 - تحديد نوعية المؤسسات التي سوف يتم استضافتها في الحاضنة وهنا يتطلب الأمر تحديد معايير القبول سواء كانت معايير مالية أو معايير فنية؛
 - يجب أن تتوفر في مدير الحاضنة باعتباره يؤدي دورا رئيسيا في نجاح الحاضنة بعض المهارات في مجال التخطيط للأعمال والإدارة والتسويق؛

3- تحديات حاضنات الاعمال في الجزائر

من خلال هذا المحور سنقوم بالتعريح على اهم التحديات التي تواجه حاضنات الاعمال في دعم ديمومة المؤسسات الناشئة وهذا من خلال اجراء مقابلات مع مسيري حاضنتين احدهما في الشرق الجزائري والآخر في الجنوب الجزائري.

3-1 مقابلة مع مسير حاضنة اينوايست كومباني

-اسم الحاضنة: اينوايست كومباني innoest Company؛

-تاريخ نشأتها ومكانها: مارس 2021 بولاية تبسة (مقابل مقر الولاية-وسط المدينة)؛

-الخدمات التي تقدمها الحاضنة: تعتبر حاضنة اينوايست كومباني عنصر فعال في منظومة الابتكار الوطنية، حيث تسعى لتسخير المعرفة وتساعد في تطوير الواقع التقني بغرض مواكبة التحولات الرقمية والتنموية والاقتصادية التي تشهدها الجزائر في سبيل تحقيق أهداف الرؤية 2030 وتقدم الحاضنة خدمات مختلفة لتطوير الأعمال وتنميتها، وتوفير حلول متكاملة للبيئة المكتبية، وتقديم حلول استشارية وإدارية فاعلة، بالإضافة للإسهام في دعم الأفكار الريادية وتطوير التقنيات وتوطينها وابتكار تقنيات جديدة قائمة على الأفكار الإبداعية والمشاريع الابتكارية لتعزيز مسيرة النمو والتطور وتحقيق التقدم والازدهار والتطلع نحو مستقبل واعد.

-عدد المؤسسات الناشئة المحتضنة: 38 مؤسسة منها 22 متحصلة على الوسم من الوزارة المنتدبة لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والباقي في المراحل الاخيرة.

-ماهي أهم التحديات التي تواجه حاضنتكم من الإنشاء الى غاية يومنا هذا: واجهتنا بعض الصعوبات البيروقراطية خاصتا وأننا من أول الحاضنات في الشرق وعلى المستوى الوطني وكذلك مشكل التمويل وتوفير مقرات.

-ماهي أهم التحديات التي تواجه حاضنتكم في دعم المؤسسات الناشئة وضمان ديمومتها: مشاكل العقار بالنسبة للمؤسسات الناشئة المتحصلة على الوسم لبداية نشاطاتها، ومشكل التمويل الذي يأخذ وقتا طويلا.

3-2 مقابلة مع مسيرة حاضنة ابداع

اسم الحاضنة: حاضنة ابداع

أول حاضنة اعمال بالجنوب الكبير وهي مؤسسة اجتماعية تطمح الى تطوير اقتصاد محلي مستدام، وشامل من خلال دعم سفراء التغيير في فضاء يجمع كل من: حاملي المشاريع، رجال الاعمال، والشركات الناشئة والشركات والتعاونيات والخواص الجمعيات والخبراء والحاضنات والطلبة والفنانين الذين يطمحون لإعادة ابتكار طريقة جديدة للإبداع والعمل معا.

تاريخ نشأتها ومكانها: 2022/03/09 تامنغست

الخدمات التي تقدمها الحاضنة:

-احتضان المؤسسات الناشئة؛

-مساحات العمل التشاركية؛

-التدريب والتكوين والاستشارة؛

-تنظيم المظاهرات العلمية؛

-التسويق الرقمي.

-عدد المؤسسات الناشئة المحتضنة: 05

ماهي أهم التحديات التي تواجه حاضنتكم من الإنشاء الى غاية يومنا هذا:

-المقر؛

-التمويل؛

-نقص المؤطرين خاصة في المجالات التكنولوجية؛

-نقص الالام بالإنشاء القانوني الخاص بالمؤسسات الناشئة؛

-التركيز على تأهيل المؤسسات الناشئة وإهمال الحاضنات؛

ماهي أهم التحديات التي تواجه حاضنتكم في دعم المؤسسات الناشئة وضمان ديمومتها:

-مشاكل العقار بالنسبة للمؤسسات الناشئة؛

-ومشكل التمويل الذي يأخذ وقتا طويلا؛

-اغلب حملة الافكار ليس لديهم علم بان هناك حاضنة تستضيفهم والبعض الاخر لم يستوعب اهمية الحاضنة ودورها.

3-3 نتائج المقابلة

مما سبق يتضح أن أهم التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في الجزائر يمكن إجمالها فيما يلي:

-حادثة نشأة فكرة حاضنات الاعمال في الجزائر ومحدودية فكرتها؛

-غموض وقلة النصوص التشريعية والجهل بالجانب القانوني الخاصة بالمؤسسات الناشئة ولابتكار والاختراع؛

-نقص الموارد المالية المتاحة لحاضنات الاعمال، ومشكل التمويل؛

-ضعف الوعي بأهمية حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة؛

-التركيز على المؤسسات الناشئة وإهمال حاضنات الاعمال؛

-العراقيل البيروقراطية التي تعاني منها الادارات العمومية في الجزائر والتي تشكل عائق كبير امام انشاء الحاضنات؛

-جهل اغلب حملة الافكار بحاضنات الاعمال والجزء الاخر ليس لديه وعي كافي بأهمية الحاضنة؛

-التأخر الكبير في الرقمنة بصفة عامة ورقمنة الاقتصاد بصفة خاصة؛

-عدم دمج حاضنات الاعمال بالجامعات والمتعاملين الاقتصاديين؛

-الافتقار الى البرامج التدريبية؛

-نقص الاطارات والكفاءة العلمية والتكنولوجيا بسبب هجرتها نحو الخارج؛

-عدم توفر العقار للمؤسسات الناشئة المتحصلة على الوسم لبداية نشاطاتها؛

خاتمة:

تعد الحاضنات أحد أهم دعائم تأسيس المؤسسات الناشئة وتحقيق استمراريته حيث اثبتت قدرتها في تطوير الابتكار بالمؤسسات الناشئة وتقديم النصائح والارشادات ورؤوس أموال مخاطرة لتمويلها لتجسيد افكارها في ارض الواقع ولتتمكن المؤسسات الناشئة من القيام بدورها المرجو في التنمية توجب على الحاضنات خلق اليات جديدة تدعم وتشجع هذه المؤسسات خاصة في مرحلة التأسيس والانطلاق. ومن ثما تمكينها من أداء الأدوار المخولة لها على أحسن وجه والوصول بها الى النمو كما يمكننا القول ان أداء حاضنات الاعمال لدورها يتطلب تضافر الجهود من قبل الجميع من الدولة مروراً بالجامعات ومراكز البحث والخواص ومساعدتها من اجل الحصول على التمويل المناسب.

قائمة المصادر والمراجع:

- ودالي مخطار، الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، 2021.
- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة 20 أوت، سكيكدة، الجزائر، 2018.
- بوعنيني سميحة، كرومي آسية، دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- مصطفى بورنان، علي صولي، 2020 الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة) مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2020.
- منى بسويح، وآخرون، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- رمضاني مروي، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة، كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج، بويرة، الجزائر.
- ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات وآليات الدعم"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- رمضاني مروي، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، مرجع سبق ذكره.
- مصطفى بناي، وآخرون، مساهمة حاضنات الاعمال في ترقية الأنشطة المقاولاتية في الجزائر - دراسة حالة حاضنة الاعمال لولاية بسكرة -، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 09، العدد 01، 2020.
- صباح براهيم، حاضنات الاعمال العربية: من النموذج التقليدي الى النموذج الافتراضي، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، 2021.

- صالحى سلمى، دراسة واقع حاضنات الاعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والتجارية المعاصرة، المجلد 05، العدد 01، 2022.
- اينار عبد الهادي ال فيحان، دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 30، 2012، دون سنة نشر.
- إلهام محمد واثق العبيدي، وآخرون، دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2020.
- أحمد ميلي سمية، دور حاضنات الأعمال في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، 2020.
- مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، حاضنات الاعمال التكنولوجية، الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعوائق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 05/04/03 ماي 2011.
- بارة فاطمة الزهراء، وآخرون، مساهمة حاضنات الاعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله-، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 32، الجزء الرابع، 2018.